Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شعرت بأنه يجب أن أترك حياتى هذه .. ولكن إلى أين أذهب ..؟. ».

اذهب ما دمت شابا فردا طليقا إلى أى مكان تستطيع أن تنقطع فيه إلى الفن..أكسب اللقمة من عرق الجبين، إن طريق الفن ليس هينًا. إنه يتطلب منك ، كما رأيت فى « زهرة العمر » أن تضحى من أجله شبابك كله ، ولكنك فيما تقول شاب كسول وطموح فى عين الوقت .. وتلك مع الأسف علاقة لا تدمغك وحدك بل تدمغ كثيرين من شباب جيلك الجديد ! هذا الشباب الذى يريد أن ينال ولا يريد أن يعمل . فهو فى الجامعة لا هم له إلا المطالبة باختصار البرامج ، وزيادة الملاحق ، والحصول على ورقة يطرق بها باب الحياة منتظرا أن يفتح له فى الحال على مصراعيه !. فإذا قست عليه الحياةقليلا ضج وصخب وبكى واشتكى ..

هذا الشباب العاجز جعل كل بضاعته الكلام والشكوى والاتهام ولكن هنالك إلى جانب هذه الطائفة نوعًا آخر من شباب الجيل الجديد سار فى الطريق الحق .. وأدرك أن العمل وحده هو الذى يوصله إلى المجد .. فانكب على الدرس انكبابا عميقا وانقطع للعمل انقطاعا طويلا ... ونظر مليا فى تلك الآثار التى خلفها له من سبقوه .. ومشى فى السبل التى شقوها والطرق التى عبدوها له ومهدوها ... فأنتج هذه الألوان من الفن .. مما تطالعنا به الكتب والصحف .. يقرؤها الناس اليوم ويذكرون بالخير أسماء أصحابها الشبان الجدد !..

هذا الشباب العامل هو الذى اعتمد على بضاعة من خلقه وإنتاجه . فأين تريد أن يكون موضعك من هاتين الطائفتين ؟.. قلت : إنك كسول